

1 اللقاء الأول مقدمة عن غريب القرآن

عبدالعزیز الجهني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكااديمية زاد المباركة اه في هذا اللقاء المتجدد الذي - [00:00:00](#) نتدارس فيه اه كتابا من كتب علوم القرآن بعد ان انتهينا في اللقاءات الماضية ايها الاحبة كما تعلمون من عدة متون اه شعرية ونثرية في جانب الادب وطلب العلم اه كحلية طالب العلم الشيخ بكر ابو زيد - [00:00:32](#) واخذنا من المنظومات الاعلامية بالوردي وتائية الابيري وعنوان اه الحكم لابي فتح لابي الفتح البستي اه ايضا اخذنا اه في الحديث اخذنا كتاب الجامع من اه متن بلوغ المرام حافظ ابن حجر رحمه الله - [00:01:01](#) وغير ذلك من اللقاءات التي تواتت في السنوات الماضية. فنسأل الله عز وجل ان يجعلها في ميزان حسناتنا اجمعين وان يجعلها حجة لنا لا حجة علينا. وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:01:25](#) هذا اللقاء ايها الاحبة او هذا الدرس الذي نبدأه من هذا اللقاء اه سنتقل الى محور اخر وجانب اخر من جوانب العلم. بعيدا عن الجانب الذي كنا نطرقه في اللقاءات الماضية. اليوم ان شاء الله سنأخذ اه - [00:01:44](#) اه متنا يتعلق بعلوم القرآن والعناية بالقرآن وبعلمه من اشرف العلوم ومن اشرف اه ما اه يبذل الانسان فيه الوقت والجهد فالقرآن كله خير وبركة ونور وهداية. وهو كتاب جامع لكل ما يريداه الانسان. من - [00:02:11](#) خيري الدنيا والاخرة كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فكل ما تريده من خير في الدنيا او في الاخرة فهو موجود في القرآن وما اجمل قول الشاعر - [00:02:41](#) كتاب ربك ان في نفعاته من كل خير فوق ما يتوقع. نور الوجود وانس كل مروع بكروبه ضاق الفضاء الاوسع. فادفن همومك في ظلال بيانه. تحلو الحياة وتطمئن الاظل فبكل حرف من عجائب وحيه نبأ يبشر او نذير يقرع اي والله فبكل حرف من - [00:03:02](#) بوحيه نبأ يبشر او نذير يقرع. فالقرآن ايها الاحبة كتاب هداية كتاب سعادة كتاب رفعة في الدنيا والاخرة. فما اعظم ان ينشغل الانسان بكلام ربنا ومولانا عز في علاه وهذا الكتاب الذي سنتدارسه ان شاء الله في هذه اللقاءات التي اسأل الله عز وجل ان يبارك فيها هو كتاب التبيين - [00:03:32](#) كان في تفسير غريب القرآن وهو احد الكتب المؤلفة في غريب القرآن. وغريب القرآن ايها الاحبة هو احد علوم القرآن احد انواع علوم القرآن. والغريب هو جزء من التفسير. هو جزء من - [00:04:02](#) تفسير الذي هو من علوم القرآن. فالمفسر لا يمكن ان يتكلم في كتاب الله عز وجل وهو لا يعرف مفردات القرآن وهو لا يعرف مفردات القرآن. ولهذا من الشروط في المفسر - [00:04:26](#) ان يكون عالما بلغة العرب. وان يعرف غريب الالفاظ والمفردات والا لا يحق له ان يتكلم في كتاب الله. لا يحق ولا يجوز بل يأتي اذا تكلم في كتاب الله. ولهذا يقول الامام مالك رحمه الله - [00:04:45](#) يقول لا اوتي برجل يفسر القرآن غير عالم بلغة العرب الا جعلته نكالا. الا جعلته نكالا كيف يفسر الانسان شيئا لا يعرف معناه ولا يعرف دلالات الالفاظ فيه هذا محال لا يمكن - [00:05:04](#) فالخطوة الاولى ايها الاحبة في معرفة تفسير القرآن الذي هو من اشرف العلوم بان شرف العلم من شرف المعلوم والتفسير هو يتعلق بكلام ربنا ومولانا. وهذا هو اشرف الكلام. فالتفسير هو اشرف العلوم. لانه - [00:05:26](#)

تتعلق بأشرف كلام وهو كلام ربنا عز في علاه. فلا يمكن للانسان ان يلج الى هذا العلم وهو جاهل وهو جاهل بلغة العرب. او جاهل بمفردات القرآن وبالفاظ القرآن. فالان - [00:05:48](#)

ايها الاحبة في اي علم يبدأ بالاساسيات. يبدأ بالاساسيات وينطلق من خلالها. يعني مثلا عندنا في علم اللغة اذا اراد الانسان مثلا ان يدرس النحو يبدأ بالمفردة يبدأ بالمفردة. فيدرس كل ما يتعلق بهذه المفردة - [00:06:08](#)

طبعا المفردة ايها الاحبة المقصود به الكلمة. الكلمة فهذه الكلمة التي هي اسم وفعل وحرف ينطلق الانسان من خلالها فيعرف نوع هذه الكلمة هل هي اسم او فعل او حرف - [00:06:32](#)

ثم بعد ذلك يبدأ يعرف ما يتعلق باعرابها. هل هي معربة او مبنية اذا كانت معربة هل اعرابها اعرابا اصليا اه او اعرابا فرعيا فاذا كان اعرابا اصليا هل هذا الاعراب ظاهر او مقدر؟ فاذا كان مقدر هل التقدير هذا للتعذر او - [00:06:47](#)

في الثقل او للاشتغال آا اذا كان الاعراب فرعيا. هل يكون بالحركات بالحروف؟ كل هذا يدرس المفردة قبل ان تدخل في التركيب. ليضبط الانسان العلم. ولهذا انظروا ايها الاحبة وهذا مثال اضربه يعني وهو مثال واضح وبين لماذا الكثير الان يشتكي من صعوبة النحو؟ لماذا - [00:07:15](#)

انه يدخل الى العلم مباشرة دون ان يمر بهذه المراحل. ولو مر بهذه المراحل درس المفردة قبل ان يدخل الى نحو التراكيب لاصبح النحو من ايسر العلوم. بل النحو نافع ومفيد وعلم لذيد وعلم مفيد وعلم يستمتع الانسان بفهمه. لماذا؟ لانه يفتح له مغاليق - [00:07:41](#)

الكلام يفهم كلام الله يفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يفهم كلام العرب. لانه يعرف ترتيب الكلام. يعرف الفاعل من المفعول يعرف من الصفة. يعرف المقدم من المؤخر. يعرف المحذوف من المذكور - [00:08:07](#)

المظمر يعني كل هذه يعرفها الانسان اذا كان بصيرا بلغة العرب. فيبدأ بدراسة المفردة ودراسة تكون دراسة صرفية. دراسة نحوية. دراسة دلالية. فكل هذه دراسة املائية. فيبدأ بدراسة المفردة. كذلك - [00:08:27](#)

في التفسير ايها الاحبة في التفسير من اراد ان يدخل الى علم التفسير يبدأ اول ما يبدأ بمعرفة غريب القرآن يعني نحن الان نحن الان في دراستنا لهذا المتن وهذا العلم نحن الان يعني ندخل الى علم التفسير - [00:08:47](#)

من طريقه الصحيح ومن آا الباب الحقيقي لهذا العلم لنضبط باذن الله معرفة التفسير تكون بداية بمعرفة المفردات يعني اول خطوة يبدأ بها الانسان ان يعرف المفردات. ان يعرف مفردات الغريبة في كلام الله عز وجل. والغريبة كما ستأتي معنا الغريبة نسبية. يعني قد يكون غريبا عند - [00:09:07](#)

انسان ما ليس بغريب عند انسان اخر. فاول ما يبدأ يبدأ من هذه النقطة ولهذا الف العلماء الكتب في غريب القرآن كمقدمات ومداخل لعلم التفسير. كمقدمات داخل لعلم التفسير. وهذه البداية الحقيقية. وينبغي لطالب العلم ايها الاحبة ان يتدرج في طلب العلم. كثير من - [00:09:37](#)

الناس الآن يمضي السنوات في طلب العلم ولا يحصل شيئا ولا يفلح لماذا؟ لانه لا يأخذ العلم بالجادة الصحيحة والطريقة المعروفة عند العلماء. الذي يبدأ فيه بصغار العلم قبل كباره - [00:10:05](#)

ولهذا لما فسر ابن عباس رضي الله عنهما آا قول الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال الرباني هو الذي يربي الناس على صغار العلم قبل كباره. ما الذي يجعل بعض طلاب العلم - [00:10:22](#)

يشطح يظل يتجاوز يتناول لا يتخلق باخلاق اهل العلم لماذا؟ لانه يتقحم المسائل الكبار قبل ان يضبط المسائل الصغار. قبل ان يتأسس قبل ان يتأصل. فينطلق الى الكتب الكبيرة يضل ويضل ايضا - [00:10:42](#)

ويصبح فتنة للناس باختياره وللاراء الشاذة ويرد على العلماء دون ان يضبط ودون ان يتقن. ويخطئ هذا وينتقد هذا و رد على هذا من غير بينة ومن غير دليل ومن غير علم. بل بجهل وهذا الذي يسمى الجهل المركب. لان هناك - [00:11:06](#)

لان الجهل على نوعين. جهل بسيط و جهل مركب الجهل البسيط هذا هذا الغالب والاساس في الناس. الله عز وجل يقول في كتابه

الكريم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. فكلنا خرجنا من بطون امهاتنا ونحن نجهل. يعني اشياء كثيرة جدا -

[00:11:30](#)

وهذا هو الجهل البسيط. الذي يرفعه الانسان بالتعلم. لكن هناك الجهل المركب الجهل المركب هو جاهل ويجهل انه جاهل. ويجهل انه جاهل. وهذا كارثة ومصيبة على العلم. ومر معنا ايها الاحبة لعلي ذكرت لكم سابقا مقولة الخليل ابن احمد رحمه الله عندما قال

[00:11:56](#) - الرجال اربعة -

رجل يدري ويدري انه يدري. يعني عالم ويعلم انه عالم. فذاك عالم فاسألوه. ورجل يدري ولا يدري انه يدري. يعني عنده علم لكنه

[00:12:23](#) - يعني يحتقر نفسه. لا يريد ان يتصدر لا يريد ان يخرج -

قال فذاك غافل فنبهوه. يعني انتبه يعني ترى الله عز وجل رزقك العلم فبته في الناس. هذا النوع الثاني رجل يدري ولا انه يدري فذاك

[00:12:43](#) - غافل فنبهوه. الثالث رجل لا يدري. جاهل ويدري انه لا يدري. يعني -

هو مقر بانه جاهل ويطلب العلم ويتعلم. قال فذاك جاهل فعلموه الرابع الكارثة والمصيبة. قال ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري.

[00:13:03](#) - يعني هو جاهل ويظن نفسه عالم ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري. فذاك احمق فاصفوه -

لماذا؟ لانه هذا كارثة ومصيبة على العلم واهله. ومصيبة وكارثة على الدعوة وعلى الخير وعلى نشر العلم لماذا؟ لانه يتكلم بجهل وبغير علم ويظن انه عالم وهذا كما قال ابو علي الفارسي رحمه الله عندما وانظر الى بعض الكلمات كيف تحيي الانسان اذا كان الله

[00:13:27](#) - عز وجل اراد به -

خيرا مر على مسجد وفيه حلقة فيه طلاب وهناك شاب يدرسه العلم فالقى عليه ابو علي الفارسي ابو علي الفارسي امام من ائمة

[00:13:53](#) - الدنيا في اللغة. يعني صاحب كتاب الايضاح -

غيرها من الكتب الكبيرة جدا كتب المسائل المسائل البغدادية والحلبيات وغيرها يعني امام في الايمان في اللغة صاحب كتاب الحجة

[00:14:11](#) - في القراءات السبع وهذا من شرح فيه كتاب السبعة لابن مجاهد -

قال القى على هذا الشاب الذي جلس يدرس القى عليه بعض المسائل فاذا به لا يعلم شيئا. فقال له مقولة اصبحت مثلا قال زببت

[00:14:29](#) - وانت حصرم. زببت وانت حصرم. يعني -

ما زلت صغيرا تناولت على العلم وانت لم تنضج بعد. يعني زببت يعني اصبحت زبيبا وانت ما زلت يعني في بداية الطلع هذا مثال

[00:14:49](#) - يظرب فاصبح هذا يعني يطلق على كل من آآ ادعى العلم وهو جاهل -

فسبحان الله لكن هذا الرجل هذا الرجل ما كان متكبرا ولا متعاليا الشاب هذا الشاب وهو ابن جندي تلميذ ابي علي الفارسي فلما رأى

[00:15:09](#) - هذا الامر وسمع منه هذا الكلام انطلق معه وقال اريد ان -

ارافقك وان اصحبك فصاحبه اربعين سنة. اربعين سنة وهو ملازمه حتى اصبح من ائمة في اللغة ابن جني صاحب كتاب الخصائص

[00:15:29](#) - الذي هو اعظم كتاب في اللغة بعد كتاب سيبويه. من اعظم ما -

انتجته العربية من مصنفات بعد كتاب سيبويه هو كتاب الخصائص لابن جني مطبوع في ثلاث مجلدات. فانظروا ايها الاحبة يعني

[00:15:49](#) - كيف الانسان عندما لا يسلك الجادة يقع في الضلال واذا سلك الجادة فانه يصل باذن الله. والعلم -

بابه يعني دروبه واسعة ومتشعبة لكن الانسان اذا سلك الجادة فانه يصل باذن الله الى مبتغاه فانه يصل باذن الله الى مبتغاه. ولا

[00:16:09](#) - يستعجل. لا يستعجل يعني بعض الشباب الان يريد في سنة في سنتين ان يكون ما شاء الله من العلماء -

العلم يحتاج الى صبر ومجاهدة. وقل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر. لا ان ان يصبر. فينال بذلك باذن الله.

[00:16:29](#) - ينال ما اه يبتغيه وينال مراده. اذا صبر -

وثبت لكن اذا سلك الجاد في طلب العلم. والجادة ايها الاحبة في معرفة ودراسة التفسير الحقيقية والتي يسلكها طالب العلم ليصل

[00:16:49](#) - الى هذا العلم ليصل الى الانتفاع بهذا العلم ان يبدأ اول ما يبدأ بغريب -

القرآن يبدأ اول ما يبدأ بغريب القرآن. يبدأ بمعرفة المفردة القرآنية ما معناها؟ ثم بعد ذلك ينطلق ان شاء الله في دراسة التفسير طبعا

على المنهجية التي وضعها العلماء في كتب التفسير المختصرة كتفسير - 00:17:09

او الوجيز للواحد او غيره من المختصرات مثل السعدي تفسير السعدي وثم ينطق ينتقل الى متوسطات ثم الى المطولات بهذا باذن

الله ينتفع ويستفيد ويعيش مع القرآن ويكون باذن الله من اهل القرآن الذين هم - 00:17:29

اهل الله وخاصته. الغريب ايها الاحبة غريب القرآن كما قلت هو جزء من علوم القرآن عندما نعود مثلا الى كتاب البرهان للزركشي او

كتاب الاتقان للسيوطي نجد انهم يفردون في هذه الكتب بابا - 00:17:49

في غريب القرآن يتكلمون عن الغريب يتكلمون عن معنى الغريب يتكلمون عن نشأة هذا العلم بداياته عن المصنفات فيه. آآ سنختصر

ايها الاحبة كمقدمة ومدخل لدراسة هذا الكتاب آآ سنأخذ نبذة يسيرة عن - 00:18:09

معنى الغريب وسبب وجود الغريب كيف تطور وكيف اهتم به العلماء و صنفوا فيه وما هي المصنفات؟ وما هي طريقة العلماء في

تصنيف آآ في في تصنيفهم في هذا العلم في - 00:18:29

حلقي غربي القرآن سنأخذ يعني مقدمة يسيرة كمدخل لدراسة هذا الكتاب المبارك باذن الله. اولاً ايها الاحبة احبة ما معنى الغريب؟

الغريب معناه الغامض او البعيد. عن الفهم هذا معنى الغريب في لغة العرب - 00:18:49

الغريب يعني الشيء الغريب يعني اما الغامض او البعيد عن الفهم البعيد عن الفهم. ومنه اخذ الانسان الغريب عن دياره انه بعيد عن

داره. فيقال هذا هذا الانسان غريب يعني انه بعيد عن عن دياره. اما الغريب اما الغريب - 00:19:09

بالمعنى المصطلحي او المقصود به الالفاظ الغامضة او الغريبة او التي يلد عنها الفهم في القرآن. الالفاظ التي تخفى على القارئ في

كلام الله عزة في علاه فهناك كلمات تخفى علينا يخفى علينا معناها في القرآن هذه هي الالفاظ التي يخفى علينا معناها وطبعاً هذا -

00:19:29

الخفاء له اسباب سنذكرها ان شاء الله. يعني كيف خفيت هذه الالفاظ علينا؟ فهناك اسباب لها. لكن هذه الالفاظ الخفية هي المقصودة

عندما نقول غريب القرآن. لان في القرآن كما ذكر ابو حيان في مقدمة اه كتابه تذكرة الارب - 00:19:59

في غريب القرآن ان الالفاظ على نوعين الفاظ القرآن على نوعين الفاظ يعرفها الجميع. لا تخفى عليهم السماء الارض الماء السحاب

هذه الالفاظ في القرآن يسمعا الانسان يعرفها لا ولا يحتاج الى لا تحتاج الى - 00:20:19

تفسير لا تحتاج الى تفسير عندما يسمع مثل هذه الالفاظ. وهناك الفاظ الفاظ لا يعرفها الا العلماء لا يعرفها الا العلماء. فهذا هو المقصود

بالغريب. المقصود بالغريب. طبعا الغريب ايها الاحبة - 00:20:39

الغريب نسبي. وايضا يتطور مع الزمن. ولهذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن نزل

بلسان عربي مبين ونزل على عرب اقحام - 00:20:59

فصحاء ونزل بلغتهم. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. فكانوا يعرفون القرآن هناك الفاظ قليلة كانت تخفى عليهم.

الفاظ قليلة كانت تخفى عليهم. فكانوا يسألون عنها الفاظ قليلة في القرآن. طيب كيف خفيت على الصحابة؟ وهم فصحاء وهم اهل

السليقة في العربية - 00:21:19

القرآن نزل بلغتهم لان القرآن ايها الاحبة نزل بعدد من لغات العرب. يعني باكثر من لغة من لغات العرب القرآن اكثر القرآن نزل بلغة

قريش. اكثر القرآن نزل بلغة قريش. لكن فيه - 00:21:49

ايضا من لغات العرب الاخرى فيه من لغة هذيل فيه من لغة كنانة فيه من لغة تميم ففيه من لغات العرب. فكان بعض اهل مكة من

القرشيين عندما يسمعون بعض الالفاظ التي جاءت - 00:22:12

على لغة غير لغتهم فتخفى عليهم مثل ما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما يقول آآ اه ما كنت اعرف معنى فاطر السماوات والارض.

حتى اختصم الي رجلان فقال احدهما في بئر اختصما في بئر - 00:22:31

فقال احدهما انا الذي فطرتها. انا الذي فطرتها. يقول فعلت ان الفطر فاطر السماوات والارض يعني انه هو منشؤها ومبدعها وخالقها

وصالحها فعرف يعني هذه اللفظة ما كان اه منتشرة عندهم في قريش اه عرفها من هذين الاعرابيين اللذين تكلموا بلغتهما - 00:22:51

فعرف ابن عباس معنى هذه الكلمة كذلك يعني ورد قصة له ابن عباس رضي الله عنهما في آآ كلمة آآ ما يفتح الله للناس من رحمة اه والفتح يعني في في قوله اه تعالى فافتح بيننا وبين قومنا بالحق - [00:23:21](#)

حتى سمع امرأة تقول تعال افاتحك. يعني اقاطيك فافتح بيننا وبين قومنا بالحق يعني اقض بيننا وبين قومنا بالحق. فعرّفها من لغة هذه المرأة التي هي من قبيلة من قبيلة - [00:23:44](#)

من قبائل العرب من غير قريش. فهذا جزء من الغريب وكان قليلا. الغريب كان قليلا والا غالب القرآن كان عند الصحابة رضوان الله عليهم لانه نزل في غالبه بلغة قريش. فما كان يخفى عليهم الا القليل. الا - [00:23:59](#)

في بعض الالفاظ التي تحتمل اكثر من معنى. يعني لما نزل قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين امنوا ولم يلبسوا يعني - [00:24:19](#)

يخلطوا ايمانهم بظلم. ففهموا من الظلم المعنى العام. المعنى العام الظلم الذي يظلم الانسان في نفسه بمعصية بخطيئة بتقصير فقالوا يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه؟ امام من؟ من فينا من يخطى؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم - [00:24:37](#)

خطأ ففهموا هذا المعنى. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني عظمت الاية في قلوبهم. من يسلم من هذا الامر الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم يعني لم يخلطوا ايمانهم بظلم. من منا ما يخلط ايمانه بظلم؟ كلنا ايها الاحبة اما نظلم انفسنا بالتقصير. او - [00:24:57](#)

نقصر في حق الله. او نقصر في حق الاخرين دلهم او عرفهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس هذا المقصود. وانما المقصود الظلم هنا الذي هو بمعنى الشرك. وهذا - [00:25:17](#)

كما سيأتي معنا ان شاء الله هذا من المشترك اللفظي. المشترك اللفظي في لغة العرب. فقال اما سمعتم لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ففسر الظلم هناك بالظلم الذي في هذه الاية. وهذا من تفسير القرآن بالقرآن. وهو اعظم ما يكون في تفسير القرآن - [00:25:32](#)

وهو يأتي في الدرجة الاولى في تفسير القرآن. تفسير القرآن اول ما يبدأ به في تفسير القرآن ان يفسر بالقرآن نفسه يعني اية توضح اية كما في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من هم الذين انعم الله - [00:26:00](#)

طبعاً هنا لم يبين الله عز وجل في الفاتحة. وانما نطلب من الله ان يهدينا صراط الذين انعم عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. غير اليهود غير النصارى. طيب من هم يا رب الذين انعمت عليهم؟ ذكرهم في سورة النساء. من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء - [00:26:20](#)

والصالحين وحسن اولئك رفيقا لاحظوا القرآن يفسر نفسه. هذا من تفسير القرآن بالقرآن. طبعاً تأتي بعد ذلك تفسير القرآن بالسنة. تفسير القرآن بكلام العرب يعني هذا التدرج في في تفسير القرآن - [00:26:40](#)

فالصحابة كانت تخفى عليهم كلمات يسيرة. ثم بعد ذلك لما آآ اتسعت ركعة الاسلام وانتشرت الفتوحات ودخل كثير من غير العرب في الاسلام فتحت الشام فتحت اه فتحت فارس. واختلط العرب بغير العرب. اختلط العرب بغير العرب. وكان هناك - [00:26:59](#)

الذين يختلطون بالناس في اسواقهم ضعف اللسان العربي فبدأ بدأت الفصاحة تضعف عند هذا الجيل جيل صغار الصحابة وكبار التابعين فبدأ يكثر الغريب عندهم لماذا لخفاء كثير من الكلمات التي قل استخدامها واستعمالها في آآ في تجارتهم في كلامهم في اسواقهم - [00:27:26](#)

فقل استعمال بعض الكلمات فبدأت هذه الكلمات تدخل في حيز الغرابة. تدخل في حيز الغرابة. ثم بعد ذلك استمر يعني يستمر جيلا بعد جيل فكلما تقادم الزمن كلما تأخر وابتعد عن عصر النبوة تكثر الكلمات. تكثر الكلمات الغريبة. فالغريب في الصدر - [00:27:56](#)

الاول كان قليلا. ثم بعد ذلك في زمن التابعين كان اكثر قليلا. ثم بعدهم ثم بعدهم الى ان وصلنا الان غالب القرآن او كثير من الكلمات القرآن الان بالنسبة لنا غريبة. لماذا؟ لاننا لا نتكلم باللغة العربية الفصحى واننا نتكلم العامية. فكثير من الفاظ القرآن لا نستخدمها في حياتنا - [00:28:23](#)

اليومية وفي كلامنا فدخلت في حيز الغرابة. فدخلت في حيز الغرابة ومن هنا اعتنى العلماء بهذا العلم بعلم الغريب. اعتنوا بعلم الغريب لماذا؟ تظهر للناس الفاظ القرآن ويعرفوا معاني القرآن - [00:28:43](#)

ليدخلوا الى علم التفسير من من باب الصريح ويسيروا فيه على الجادة في فهم كلام الله عز في علاه. فالغريب كما قلت في اول امره كان قليلا. وبسبب تعدد لغات العرب يعني قد يخفوا كما قلت الغريب نسبي يعني ما يكون غريبا عند - [00:29:07](#)

شخص قد لا يكون غريبا عند شخص اخر. يعني الان الان لو اتينا الى رجل آآ من اهل العلم رجل عامي ورجل عامي تجد ان هذا الرجل الذي هو من اهل العلم الكلمات الغريبة عنده قليلة وهذا العامي - [00:29:35](#)

يجهل كثير من الكلمات. فاذا تعلم قل الغريب عنده فاصبح ما كان غريبا اصبح معلوما. وهكذا يعني يتطور الانسان برفع الجهل عن نفسه بمعرفة ودراسة غريب القرآن يعني يصل او يقترب من تلك العصور التي كانت فيها الفصاحة والبيان والبلاغة ليفهم كلام الله عز وجل. وهذا - [00:29:55](#)

هو الهدف العظيم من دراسة غريب القرآن ومثله ايضا دراسة النحو والصرف والبلاغة لندم الفجوة التي بيننا وبين اللغة الفصحى التي نزل بها القرآن. وتكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اردنا ان نفهم القرآن - [00:30:26](#)

نفهم السنة فعلينا ان نردم هذه الفجوة لاننا نتكلم بالعامية ولا نستخدم كثير من الكلمات الفصحى لا نستخدمها مما هو في القرآن. فكيف نصل الى هذا بردم هذه الفجوة بتعلم هذه المفردات. كما قلت ايها الاحبة ان الغريب له اسباب - [00:30:46](#)

الغريب له اسباب. منه تعدد لغات العرب. تعدد لغات العرب. فهناك يعني ما يكون معروفا في لغة وليس هو معروفا في لغة اخرى كما ذكرنا في قصة ابن عباس رضي الله عنه في فاطر وفي فتح آآ لا لم يكن - [00:31:06](#)

آآ مطالعا على هذه المعاني في هذا آآ في هذه اللغة الاخرى. والنبي صلى الله عليه وسلم من معجزاته عليه الصلاة والسلام انه كان يكلم كل قبيلة بلغتها حتى كان الصحابة رضوان الله عليهم - [00:31:26](#)

يتعجبون وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام. يتعجبون انه يعني يتكلم بلغات قبائل لم يأت اليها ولم يأت الى ديانة ولم يختلط باهلها. فكانوا اذا جاؤوا يتكلمون معه يرد عليهم بلهجتهم وبلغتهم التي يعرفونها - [00:31:45](#)

باختلاف لهجات التي عند العرب. فهذا كان من خصائصه عليه الصلاة والسلام انه كان يكلم القبائل بلهجاتها التي يتكلمون بها ويعرفون منه مراده عليه الصلاة والسلام. وكان الصحابة وهم جلوس يتعجبون - [00:32:06](#)

هنا من هذا الامر ويعلمون ان هذا آآ من جوانب العظمة والاعجاز في حياة نبينا صلوات ربي سلامه عليه. اذا ايها الاحبة اول ما نأخذه من من هذا من هذه القصة ان من اسباب - [00:32:26](#)

بوجود الغريب في القرآن والترادف. هو الترادف. اه عفاوا المشترك اللفظي المشترك اللفظي. ما معنى المشترك اللفظي؟ المشترك اللفظي ايها الاحبة المقصود به المشترك اللفظي ان يأتي اللفظ الواحد وله عدة معاني. وانتبهوا معي ايها الاحبة. سنأخذ الان اسباب وجود الغريب - [00:32:46](#)

اسباب وجود الغريب. اللفظ المشترك اللفظي المشترك اللفظي. هذا من اسباب وجود الغريب في القرآن. والذي خفي على بعض الصحابة رأوا بعض التابعين بعض معاني كلمات القرآن. هو وجود المشترك اللفظي. ما معنى المشترك اللفظي؟ المشترك اللفظي ان يكون - [00:33:15](#)

لفظ الواحد له عدة معاني. يعني مثلا كلمة عين كلمة عين تأتي بمعنى العين الباصرة. وتأتي بمعنى العين الجارية الماء. وتأتي العين ايضا بمعنى الجاسوس كل هذه بمعاني العين. وتأتي بمعنى العائن الذي يصيب الانسان بعينه. فكل هذه - [00:33:35](#)

معاني لكلمة واحدة. وهذا يسمى كما قلت المشترك اللفظي. المشترك اللفظي. ومثله كلمة خال خال تأتي تأتي يأتي بمعنى الخال الذي هو اخو الام الخال الذي هو الحبة التي تأتي في وجه الانسان السوداء - [00:34:03](#)

فهذا يسمى المشترك اللفظي. وهذا يوجد منه في القرآن. يوجد منه في القرآن. مثلا كلمة امة كلمة امة في القرآن من المشترك اللفظي لها عدة معاني يعني مثلا عندما اه كلمة امة طبعا المعروف والمشهور من معانيها انها الجماعة كلما - [00:34:23](#)

دخلت امة لعنت اختها. وكما في قوله تعالى تلك امة قد خلت يعني جماعة قبيلة جماعة هذا معنى امة. في هاتين الايتين. وهناك معنى اخر لكلمة امة بمعنى الدين والملة. كما في قوله تعالى كان الناس امة واحدة. يعني ملة واحدة اي على دين واحد - [00:34:45](#) في عهد ادم عليه السلام الى عهد نوح عليه السلام. كان الناس امة واحدة. كان الناس امة واحدة يعني على دين واحد وكما في قوله تعالى ان على لسان الكفار انا وجدنا ابائنا على امة يعني على دين وعلى ملة انا وجدنا ابائنا - [00:35:13](#) الامة وانا على اثارهم مهتدون. فهذا معنى من من معاني كلمة امة. لاحظوا الان عندنا جماعة وعندنا ملة ودين. كذلك الامام العظيم الذي يقتدى به. كما في قوله تعالى عن ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان امة. كان امة - [00:35:33](#) قائنة. امة هنا بمعنى الرجل العظيم. الذي يقتدى به. تلاحظوا كلمة امة الان بنفس اللفظ جاءت بهذا المعنى الثالث. كذلك تأتي بمعنى الحين والوقت. كما في قوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام في الرجل في صاحبه في السجن - [00:35:53](#) قال الله عز وجل والذكر بعد امة. يعني بعد وقت وحين من خروجه من السجن. نسي يوسف جلس سبع سنوات يوسف حي السلام. حتى رأى الملك رأى الرؤيا فعنها قال الله عز وجل وادكر هذا الرجل وادكر بعد امة يعني بعد وقت - [00:36:13](#) فلاحظوا يعني هذه الكلمة جاءت على هذه المعاني. فهذه قد يخفى معنى على شخص من هذه المعاني يعرف للامة معنى واحد فيخفى عليه المعاني الاخرى في بقية الايات. والمشارك اللفظي يعني آآ كثير في القرآن - [00:36:33](#) يعني مثلا اه النكاح في القرآن النكاح يأتي بمعنى العقد عقد الزواج فانكحوهن باذن اهليهن. ويأتي بمعنى الوطاء والجماع. ويأتي بمعنى والجماع. كذلك الصلاة تأتي بمعنى الدعاء تأتي بمعنى الفريضة المعروفة. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - [00:36:53](#) يعني ادعوا لهم ان دعائك سكن لهم. واقيموا الصلاة غير هذي الصلاة. هذه الصلاة واقيموا الصلاة يعني الصلاة المفروضة كذلك مثلا في كلمة قسورة اذا ذكر الله عز وجل في سورة - [00:37:17](#) اه في سورة الانسان اه كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة. ما هو القسوة القسورة عند علماء اللغة والتفسير قالوا القسورة الاسد والقصورة ايضا الرامي فكأنهم حمر جمع حمار اكرمكم الله. يعني كأنهم حمير فرت اما من الرامي او الحمر طبعا المقصود بها - [00:37:33](#) الحمر الوحشية التي تصاد او المقصود بها الاسد يعني الحمر عندما ترى الاسد تفر تفر من الاسد فلاحظوا كلمة قسورة جاءت لمعنيين مختلفين. ايضا اه كلمة الدين تأتي بمعنى الملة. ان الدين عند الله الاسلام. وتأتي بمعنى يوم القيامة - [00:38:01](#) يوم الدين يعني مالك يوم القيامة. فهذه الالفاظ ايها الاحبة تسمى المشترك اللفظي. وهذه قد تخفى على انسان وتظهر وتظهر لانسان اخر. وهذا كما قلت هو من المعنى او من الغريب النسبي عند بعض الناس - [00:38:24](#) ايضا من اسباب وجود الغريب او الخفاء خفاء الالفاظ عند بعض الناس وجود اه الترادف مثلا والترادف وان كان يعني موجودا في اللغة لكنه قليل في القرآن او كما قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:38:44](#) او معدوم لكن ذكر بعض اهل العلم انه موجود في كلام الله عز وجل. ما معنى الترادف؟ الترادف عكس المشترك اللفظي الان ركزوا معي ايها الاحبة. لان هذا يفيدنا في معرفة الغريب. هذا مدخل لمعرفة الغريب. المشترك اللفظي لفظ واحد وله عدة معاني - [00:39:04](#) الترادف عكسه. الترادف عدة الفاظ لمعنى واحد. عدة الفاظ بمعنى واحد يعني مثلا كلمة السيف الحسام المهند البتار هذه كلها اسماء لشيء واحد وهو السيف وهو السيف. يعني عدة الفاظ دلالتها واحدة. تدل على شيء واحد. اختلاف الالفاظ - [00:39:24](#) مع اتفاق المعنى مع اتفاق المعنى. فهذا من الاشياء التي آآ تذكر في لغة العرب. كذلك مثلا الاسد عندنا الاسد وعندنا الليث وقسورة. كما مر معنا في الاية. هذه كلها لشيء واحد وهو الاسد. وهو الاسد - [00:39:54](#) تختلف الالفاظ والمعنى والمعنى واحد والمعنى واحد ذكر بعض اهل العلم ان ان هذا قليل في القرآن هل هو معدوم كما يقول شيخ الاسلام نادر او معدوم؟ لكن اثبتته بعض اهل العلم مع ان هناك من ينكر هذا يجد يقول لابد من وجود فروق - [00:40:24](#) دقيقة بين الالفاظ حتى ولو كانت في الظاهر انها متشابهة. مثل الاسلام والايامن. والكفر والشرك والفقر والفقير والمسكين والسنة

والعام. يعني هذه الفاظ جاءت في القرآن. ومثل الشك والريب. ومثل اللب والعقل. ومثل الخوف - [00:40:44](#)

خشية والشح والبخل. والاب والوالد والام والوالدة. كل هذه الفاظ جاءت يعني بعض اهل العلم فرق فروقا دقيقة بينها. يقول انها تختلف في بفروق دقيقة. من اشهر هذه الكتب التي اعتنت بهذا الامر كتاب الفروق - [00:41:09](#)

الهلال العسكري وهذا كتاب عظيم ايها الاحبة انصحكم به. لانه يأتي بالكلمات التي تظن انها مترادفة فيأتي بالفرق بينها يأتي الفرق بينها. يفرق بين الاسلام والايمان. ما المقصود بالاسلام؟ والمقصود بالايمان. ما الفرق بين الكفر والشرك - [00:41:29](#)

ما الفرق بين المسكين والفقير؟ طبعا انبه ايها الاحبة الى ان يعني مثل هذه الالفاظ هناك قاعدة جميلة ترى بعض اهل العلم في هذه الالفاظ انها قالوا اذا اجتمعت افتترقت واذا - [00:41:47](#)

اجتمعت خذوا هذه القاعدة الجميلة اللغوية ان هذه الالفاظ اذا اجتمعت افتترقت واذا افتترقت اجتمعت ما معنى هذا؟ اذا اجتمعت افتترقت بمعنى انها اذا اجتمعت في سياق واحد في سياق واحد افتترقت في المعنى. يعني في قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:42:07](#)

فاجتمع الفقير مع المسكين. فهنا لابد ان يكون ما دام انها جاءت في سياق واحد فاكيد ان الفقير له معنى والمسكين له معنى. والا نستغفر الله عز وجل بلفظ واحد. لكن هناك دلالة للفقير غير الدلالة للمسكين. واذا افتترقا اذا افتترقا - [00:42:36](#)

يعني جاء واحد منهم في لفظ يعني واما السفينة فكانت لمساكين في البحر. هنا جاءت كلمة المسكين فقط قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وانا جاءت كلمة فقير فقط. قالوا ان اذا جاءت وحدها فتدل على المعنيين. اذا - [00:42:56](#)

فقط اجتمعت يعني كلمة المسكين اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر هنا افتترقت يعني جاءت وحدها فتجمع مساكين بمعنى مسكين وفقير. اما اذا اجتمعا افتترقا في المعنى انما الصدقات للفقراء والمساكين فرق العلماء قالوا - [00:43:16](#)

ان الفقير اشد بؤسا من المسكين والمسكين هو الذي عنده ما يكفيه لكنه لا يغنيه. ولهذا اخذوها من قول الله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين. هم مساكين لكن يملكون سفينة. اما الفقير فالمعدم الذي لا يملك شيئا - [00:43:36](#)

الذي لا يملك شيئا. كذلك الايمان والاسلام. اذا جاء الايمان والاسلام في سياق واحد فالمقصود به الاسلام شعائر المدينة الظاهرة والايمان هي اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - [00:44:02](#)

لكن اذا افتترقا اذا افتترقا فان الايمان يطلق على الاسلام. ويطلق الاسلام ويطلق على الايمان. فاذا افتترقا اجتمع كما في هذه القاعدة. كذلك يعني الشح والبخل وغيرها من الالفاظ. فهذا الترادف ايها الاحبة موجود موجود في لغة العرب وان - [00:44:20](#)

كان قليلا في القرآن لكن هناك الفاظ حملها بعض اهل العلم على الترادف. حملها بعض اهل العلم على الترادف وهناك ايضا من اه اسباب وجود الغريب او خفاء بعض الالفاظ في القرآن التظاد - [00:44:44](#)

ما معنى التضاد؟ التظاد ايها الاحبة ان تأتي الكلمة بمعنيين متضادين يعني مثلا في لغة العرب الجون الجون عندهم يطلق على اللون الابيض واللون الاسود. على اللون الابيض واللون الاسود - [00:45:03](#)

تجد الكلمة تطلق على الشيء وعلى ضده على الشيء وعلى ضده يعني مثلا في القرآن كلمة القروء والمطلقات يتربصن ان ثلاثة قروء. القروء في لغة العرب يطلق على الحيض ويطلق على الطهر. لاحظوا - [00:45:22](#)

يعني على معنيين مختلفين تماما. الطهر غير الحيض. لكن كلمة القروء هذه من الكلمات التي فيها تضاد. وهذه هي الكلمات التي يعني بهذا المعنى موجودة في لغة العرب وان كانت ليست كثيرة. والف - [00:45:45](#)

فبعض اهل العلم يعني فيها كتبها يعني ومن اشهرها كتاب الاضداد لابي بكر ابن الانباري وهذا من اجمل واعظم كتب الافداد واوسعها يعني يأتي بالكلمات في لغة العرب لا يقتصر على القرآن. يأتي بالكلمات التي في لغة العرب ومنها ما وجد في القرآن. الكلمة ويأتي بالمعنيين - [00:46:05](#)

المتضادين. كما ذكرت يعني في القرب اتى بمعنى الطرق ولا تجد اختلاف العلماء الفقهاء في مدة اه المرأة المطلقة ثلاثة قروء يعني ثلاث حيضات او ثلاثة اطهار. يختلف المعنى اذا قلنا ان اطهار يختلف عن - [00:46:26](#)

المعنى الآخر فالزمن يختلف بين الامرين. كذلك في القرآن مثلا كلمة عسى عسى. والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس كلمة عسعس في لغة العرب بمعنى اقبل وبمعنى ادبر. لاحظوا على معنيين متضادين - [00:46:46](#)

الاقبال ضد الادبار. ففي الاية تجد عند بعض المفسرين يقول والليل اذا عسعس يعني والليل اذا اقبل. وبعضهم يقول الليل اذا عسعس يعني والليل اذا ادبر. فجاء الصبح يعني اما اقبل الليل وذهب الصباح او او ذهب النهار او - [00:47:06](#)

الليل واتي النهار وكلا المعنيين صحيح. عسى من الاضداد في لغة العرب. كذلك الحميم يطلق على والبارد ومن الالفاظ التي يعني قد يغفل عنها بعض اهل بعض قارئين القرآن يعني - [00:47:26](#)

كلمة التعزير. وتؤمن بالله وتعزروه وتوقروه ما معنى التعزير؟ التعزير في لغة العرب على معنيين التعزير بمعنى اقامة الحد الذي هو حدود التعزير التي في الفقه الاسلامي حد تعزير لمن وقع اه في اه جريمة من الجرائم - [00:47:46](#)

فالقاضي يعزره بان يقيم عليه بان يحكم عليه بحد او يحكم عليه بشيء اه من العقوبة فهذا معناه التعزير وهو معروف ومشهور عند الناس. وايضا التعزير بمعنى التوقير والتعظيم. وهذا الذي جاء في القرآن. المعنى الاول - [00:48:12](#)

بمعنى العقوبة لم يأتي في القرآن. وانما جاء في كتب اهل العلم عند الفقهاء اه يكثر استخدام هذا المعنى. اما في القرآن وتعزروه وتوقروه يعني تعظموه. فهو التعظيم. التعزير بمعنى التعظيم فهو ايضا من الاضداد. من الاضداد - [00:48:32](#)

ايضا مما ذكر عند اهل التفسير كلمة وراء. وراء تأتي بمعنى امام بمعنى خلف. وآآ بمعنى وراء بمعنى خلف هذا هو الاشهر. هذا هو الاشهر. طيب بمعنى امام هل جاءت في القرآن؟ نعم جاءت في القرآن. لانه هذا يعني خلاف - [00:48:52](#)

ما يعهده الناس ان كلمة وراء بمعنى امان. لاحظوا في قول الله عز وجل في سورة الكهف في قصة اصحاب السفينة عندما خرقتها اه الخضر قال الله عز وجل واما السفينة اه لما قال الخضر قال قال اه قال اخرقت - [00:49:12](#)

قال قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا لاحظوا وكان ورائهم ملك. الان السفينة ستتجه للخلف ولا للامام؟ تتجه للامام. وكان ورائهم يعني امام - [00:49:32](#)

ملك ياخذ كل تمر السفينة اذا كانت السفينة سالحة اغتصبها الملك. فخرقتها ليكون فيها العيب الذي يمنع الملك من اخذها وكان وراءهم يعني امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. فهذه كلمة وراء ايضا من الاضداد من - [00:49:52](#)

اذا احنا عندنا المشترك اللفظي عندنا الترادف عندنا الاضداد. هذه ايها الاحبة من اسباب وجود الغريب طبعا انبه ايها الاحبة انه احيانا قد لا يكون من الاضداد وانما من اختلاف البنية الصرفية للكلمة ولقد تخفى ايضا على غير - [00:50:12](#)

تمكن من علم الصرف. يعني مثلا في القرآن ايها الاحبة واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وكما قال الجن قالوا وان وان منا المسلمون ومنا القاسطون. منا المسلمون ومنا القاسطون. يعني القاصد الكافر - [00:50:32](#)

والله عز وجل يقول في اية اخرى ان الله يحب المقسطين ان الله يحب المقسطين. فهنا مقسط وهنا قاصد. القاصد هذا بمعنى الظالم الجائر الكافر. وهي من الفعل استنفاعي من الفعل الثلاثي قسط بمعنى جار وظلم - [00:50:51](#)

اما المقسط فهي من اقسط الرباعي. وهي التي بمعنى عدل. فالمقسط العادل وهو الذي يحبه الله ان الله يحب المقسطين. اما القاسط فهو الظالم الجائر الذي لا يحبه الله عز وجل. وهو من اهل النار. هذا اختلاف الصرف وليس - [00:51:11](#)

من التضاد وليس من الاضداد في لغة العرب. النوع الرابع الذي اريد ان انبه عليه ايها الاحبة وهو سبب للغريب ايضا وهو المعرض المعرب في القرآن. ما معنى المعرب؟ المعرب يعني الالفاظ التي قيل انها غير عربية في القرآن - [00:51:31](#)

مثل القسطاس اه ومثل سجيل وغيرها من الكلمات اه التي وجدت وغير معروفة في لغة العرب هذه الكلمات ايها الاحبة يغفل معناها على بعض الناس اه وهذا من قديم حصل فيها الاشكال. وانبه هنا الى ان هذه قضية ايضا تتعلق بالتفسير وعند العلم - [00:51:51](#)

علماء قديما وجود كلمات غير عربية في القرآن الذي يسمى المعرب المعرب يعني الكلمات اخذت من غير لغة العرب دخلت الى لغة العرب. يعني هل في القرآن كلمات غير عربية؟ والله عز وجل يقول بلسان عربي مبين - [00:52:19](#)

فهنا خلاف قديم ايها الاحبة بعض العلماء انكر تماما ان يكون في القرآن كلمات غير عربية. وعلى رأسهم الشافعي وغيره من اهل العلم

الذين انكروا هذا الامر بل شددوا على وانكروا على من آآ يقول بوجود الفاظ - [00:52:39](#)

اعجمية في القرآن. ان الله عز وجل يقول بلسان عربي مبين. هناك من اهل العلم من قال بوجود المعرض في القرآن طبعا الذين انكروا ايها الاحبة كيف يخرجون هذه الالفاظ التي هي غير معروفة السنسند واستبرق مثل هذه الكلمات الغير معروفة عند العرب -

[00:52:59](#)

قالوا انها اندثرت يعني كانت قديما موجودة في لغة العرب وانثرت. وثم اشتهرت عند اقوام اخرين من غير العرب عرفناها عن طريقهم لكنها هي كلمات عربية لكن اندثرت. فلا يوجد في القرآن كلمة غير عربية بنص كلام الله عز وجل بلسان عربي مبين. هناك

طائفة من اهل العلم - [00:53:19](#)

قالوا بوجود المعرب في القرآن. قالوا بوجود المعرب في القرآن. طيب كيف يخرجون يعني على هذه الاية وغيرها من الايات تثبت عربية القرآن وما ارسلنا من من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. قالوا يعني هناك عدة تخريجات لها ايها الاحبة. قالوا - [00:53:42](#)

اه هذه الكلمات هذه الكلمات اه قليلة ومعدودة ووجودها في اللغة لا ينفي عربية القرآن. لا ينفي عربية القرآن. ونضرب مثلا بواقعنا الان. يعني نحن الان نستخدم تجد اعرابي او او رجل في البداية كبير السن - [00:54:02](#)

ما يعرف اصلا يعني وجود دولة غربية. قد لا لم يسمع بدولة غربية. فتجده مثلا يتكلم ببعض كلمات يقول التلفزيون اه الرادو يقول مثلا اه يعني بعض الكلمات التي اه الكوبري يعني يأتي بكلمات اللي هي مشتهرة عنده في بيئته. وهي اصلا كلمات غير عربية -

[00:54:28](#)

سندوتش كلمات غير عربية. ويتكلم فيها هذا الاعرابي الذي لا يعرف اي لغة اجنبية. هل هذا ينفي ايها الاحبة هذا الشخص يتكلم

باللغة العربية او بلغة قبيلته لا. لانها كلمات معدودة يسيرة لا تؤثر في جملة كلامه. فهذا معنى ذكره اهل - [00:54:58](#)

العلم قالوا ان المقصود بلسان عربي مبين ان جملة القرآن او ان الكامل القرآن باللغة العربية الفصحى مع وجود بعض الالفاظ الغير عربية وهذا لا ينفي عربية القرآن. هناك رأي اخر وحقيقة وهو وجيه جدا ان هذه الكلمات دخلت - [00:55:18](#)

الى العربية دخلت الى العرب قبل نزول القرآن. واشتهرت عندهم وعرفت وعربت فنزل القرآن بما يعرفونه من هذه الالفاظ. وهذا

الحقيقة يعني قول آآ يعني آآ فيه وجاهة وفيه وفيه يعني - [00:55:38](#)

قوة ان هذه الكلمات وجدت في لغة العرب قبل نزول القرآن وعرفها العرب واستخدموها ثم بعد ذلك نزل بها القرآن نزل بها القرآن بعد

ان درجت على السننتهم. يعني الان ايها الاحبة من الان يخطر على باله مثلا ان كلمة مثلا سندوتش انها غير عربية - [00:55:58](#)

ما احد يخطر في بالك خلاص نستخدمها الصغار والكبار الجميع يستخدمها. اه مثلا كلمة كوبري استخدمها على انها ما حد يفكر انها

كلمة اجنبية. وغير ذلك يعني كلمة باص. كلنا طلعتنا الباص ونزلنا من الباص. ما احد ما حد يفكر انها - [00:56:18](#)

كلمة اجنبية. لماذا؟ لانها درجت عندنا في لغتنا فاصبحت كأنها كلمات عربية. فهذا هو المقصود. والقرآن يعني في هذه كما قلت يعني

هذا خلاف بين العلماء قديما. ومن العلماء من الف في المعرف في القرآن السيوطي وغيره ممن الفوا في - [00:56:38](#)

المعرق في القرآن. هذا نوع ايها الاحبة. اختتم بنوع آآ نحتاجه حقيقة وهو الكلمات التي تطورت وانتقلت الى معنى اخر انه في لغة

العرب يسمى التطور الدلالي كلمة لها معنى قديم ثم - [00:56:58](#)

انتقل المعنى الى معنى اخر مع تطور الزمن وهذا ما اظرب له مثال يعني في اللغة مثلا الان كلمة شاطر ايها الاحبة كلمة شاطر لو

سألتكم الان ما معنى كلمة شاطر - [00:57:18](#)

نستخدمها الان لماذا؟ في المدارس. شاطر يا طالب. شاطر يا ولد. شاطرة يا بنت. يعني يعني كلمة شاطر يعني كأنه ممتاز او جيد هذه

الكلمة ايها الاحبة ليست هذه هذا معناه الحقيقي في لغة العرب. معناها القديم في لغة العرب خلاف هذا تماما - [00:57:32](#)

الشاطر في لغة العرب هو اللص قاطع الطريق المحترف سمعنا بعيد تماما عن المعنى العامي الموجود عندنا الان ولهذا لما تسمع في

كتب في الحديث او في كتب اللغة او في كتب التفسير او في كتب التراجم يقول مثلا الحجاج - [00:57:55](#)

هم بعض الشطار بعض الشطار جمع شاطر. يعني يقصد بعض قطاع الطرق او قطاع الطريق. فمعنى مختلف تماما جدا عن المعنى

الموجود عند الناس الان. وهذا يعني موجود في كلمات. يعني مثلا كلمة بسيطة ايها الاحبة الان نستخدمها كيف - [00:58:19](#)

نقول هذه مسألة بسيطة. هذه القضية بسيطة الامر بسيط. يعني مقصود سهل. وهذا غير صحيح في لغة هذا معنى عامي كما في

كلمة شاطر الان المعنى العامي ذكرناه كذلك في كلمة ما نستخدمه بكلمة بسيط غير صحيح البسيط في - [00:58:41](#)

لغة العرب الواسع البسيط بمعنى الواسع. ولهذا يؤخذ منه البسيطة الارض المنبسطة ومثله ما الف الواحد في تفسيره. الواحد رحمه

الله الف ثلاثة تفاسير. الوجيز يعني المختصر والوسيط يعني متوسط والبسيط الواسع البسيط الذي نستخدمه الان

في كلامنا - [00:59:02](#)

غير صحيح وغير فصيح. كلام وخطأ شائع عند الناس. مسألة بسيطة وقضية بسيطة. لا هذا خطأ شائع بسيط بمعنى الواسع. البسيط

بمعنى الواسع. فهذا يسمى ايها الاحبة من التطور اللفظي. في القرآن اطرب له مثال مثلا - [00:59:31](#)

مصانع يعني في قول الله عز وجل في قصة عاد وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. مصانع جمع مصنع الان ماذا تبادر الى ذهنكم الان

في كلمة مصانع. ما الذي نعرفه الان من مصانع؟ مصانع الالات وغيرها. وهل هذا المقصود في الاية؟ لا هو ليس مقصودا في الاية -

[00:59:51](#)

بعيد المعنى تماما عن هذا المصانع في لغة العرب والذي جاء في هذه الاية المقصود به اما القصور العظيمة او مجتمع المياه البرك

تتخذون مصانع لعلكم تخلدون يعني هذه البرك التي تضعونها في الطرق تجتمع فيها المياه - [01:00:11](#)

حتى لا تموتوا عطشا اثناء السفر او تتخذون مصانع يعني القصور المشيدة التي تتحصنون بها. لتسلموا فيها من الموت. فهذا هو

المعنى لكن اه الان عندما نقرأ هذه الاية كثير من الناس يفهم من كلمة مصانع المصنع الموجود الان مثل وجاءت سيارة في قصة

يوسف عليه السلام جاءت سيارة - [01:00:35](#)

السيارة هي القافلة وغيرها من الكلمات التي ان شاء الله اذا مرينا يعني في الغريب نتكلم ونعلق على بعضها ان شاء الله. اذا ايها

الاحبة هذا ما يتعلق غريب اه المجمل طبعا هناك الغريب الذي يخفى عن اه عن افهامنا لان لا يستخدم عندنا يعني مثلا - [01:00:58](#)

كلمة الصميم فاصبحت كالصريم في سورة القلم. ما معنى الصريم؟ ما نعرفه؟ لانه غير غير مشتهر عندنا الان. اه ومن شر خاصة اذا

وقب. ما معنى غاسق؟ ما معنى وقب؟ هذه الفاظ غريبة غير مشتهرة عندنا. فهذا من الذي خفي معه - [01:01:20](#)

علينا فحتاج الى معرفة الغريب لنصل الى هذه المعاني التي تعيننا بعد ذلك على فهم القرآن يعني اذا فهمنا الالفاظ ننتقل بعد ذلك الى

فهم المعاني والى تدبر كلام الله عز في علاه. اه لعلي اطلت عليكم ايها الاحبة - [01:01:40](#)

لكن يعني اردت ان اقدم بهذه المقدمة وان شاء الله في اللقاء القادم آآ ندخل الى الكتاب نتكلم عن الكتاب عن تأليف الكتاب عن اه

اهمية هذا الكتاب اه وعن مؤلفه رحمه الله باختصار ثم اه نبدأ ان شاء الله في اه قراءة - [01:02:00](#)

في الكتاب والتعليق عليه. وسأبين ان شاء الله المنهج في دراسة هذا الكتاب في اللقاء القادم. كيفية اه يعني مدارس هذا الكتاب

لنستفيد منه الفائدة الكبرى واوصي نفسي واخواني بالعناية التحضير ووجود الكتاب - [01:02:21](#)

معكم الكتاب مطبوع. ويعني هذه الطبعة التي هي تفسير التبيان في اه تفسير غريب القرآن. هذي افضل الكتاب في دار الغرب

الاسلامي. وهي موجودة على صيغة بي دي اف. واظن الاخوة ان شاء الله في الاكاديمية يرسلونها لكم لكن اوصي نفسي واخواني -

[01:02:41](#)

بالحرص على الكتاب المطبوع. طالب العلم الافضل والاجمل له ان يكون الكتاب عنده مطبوعا يعلق عليه ليذكر يكتب الفوائد آآ يبقى

تبقى هذه النسخة يعني عنده يستفيد منها ويرجع اليها في قادم الايام - [01:03:01](#)

اذا اه سيكون ان شاء الله الحديث في اللقاء القادم عن الكتاب وعن مؤلفه. نتكلم ان شاء الله باذن الله آآ عنهما بالتفصيل ان شاء الله

في اللقاء القادم. لعلنا نأخذ معها يعني شيئا من الغريب لندخل الى - [01:03:21](#)

اه اذا اخذنا سورة الفاتحة استطعنا اخذنا سورة الفاتحة معها ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله طيب لعلي امر على يعني اذا كان

هناك اسئلة تتعلق باللقاء يعني اه كان بعض الاخوة يقولون تفسير الحلقة الثالثة هذا لا علاقة له بالاكاديمية كمنهج. يعني هذه

ايها الاحبة لقاءات اثرائية. يعني لقاءات اه يعني فيها اه اثناء للطلاب غير الدروس الاكاديمية غير الدروس الاكاديمية كتب الله اجرکم ونفع بكم. اسم الكتاب التبيان في تفسير غريب القرآن. لابن الهائم التبيان في تفسير غريب القرآن - 01:04:20

ابن الهائم ولعل ان شاء الله الاخوة في الاكاديمية يرسلون الكتابة على صيغة بي دي اف لكم الذي لا يستطيع الحصول على النسخة الورقية يكون ان شاء الله عنده يعني هذه النسخة الالكترونية - 01:04:48

يقول اه هل يجوز قول هذه الكلمات بالمعنى متداول بين الناس التي شاطر؟ الاولى ان نتقيد بالفصحى لكن كلمة درجت واشتهر. عند الناس. لكن في الكتابة العلمية في الدروس العلمية - 01:05:08

ينبغي للانسان ان يعتني باللغة الفصحى وبيتعد عن العامية. بيتعد عن العامية. مثل شاطر مثل بسيط مثل هذه الكلمات يعني يكون شرحا مبسطا يعني انا حقيقة لعلي اذكر لكم في اللقاء القادم ان شاء الله يعني منهجية اللقاء يعني نراوح - 01:05:37

نوازن بين منهجين ان شاء الله يعني لا نريد كلاما آآ يعني مرسلا عاميا او آآ مفكر ولا نريد ان يكون مثلا درسا علميا مركزا آآ يعني فيه القواعد وفيه لا يعني نجمع بين - 01:06:10

المادة العلمية لكن بشكل ميسر باذن الله الكتاب متوفر في كثير من المكتبات في كثير من الاخت وفاة تقول هذا الكتاب متوفر في مصر آآ يعني غالب الكتب متوفرة في مصر - 01:06:30

طيب جزاهم الله خير الاخوة في اكااديمية زاد. الشيخ بندر كتب الله اجره ونفع به. ولعل يعني من المناسبة ان اذكر ايها الاحبة يعني فضل هذا الرجل على اه هذا هذه اللقاءات. فاختيار الكتاب واختيار الفن - 01:06:52

هو بالتشاور معه وهو حقيقة يعني له فضل كبير بعد الله عز وجل في اه استمرار هذه الدروس وايضا اختيار المتون فيها فكتب الله اجره وجزاهم الله خيرا. وليست هذه باول بركاته كتب الله اجره - 01:07:12

يعني علينا او لنا ندعو له دائما بالتوفيق والسداد. نعم هذا رابط تحميل الكتاب والشيخ بندر وهو موجود يعني لو بحثتم في صيغة بي دي اف في قوقل تجدونه ان شاء الله موجودا باذن الله - 01:07:32

طيب كتب الله اجرکم ونفع بكم ولعلي قبل ان اختم يعني اوصيكم ايها الاحبة آآ وقبل ذلك اوصي نفسي بالعناية بمثل هذه الدروس التي تتعلق بفهم كلام الله عز وجل - 01:07:51

وكما قلت يعني هذا هو المدخل الحقيقي لفهم التفسير وفهم كلام الله من اراد ان يعيش مع القرآن وان يفهم القرآن وان يتدبر القرآن ليعتني بمثل هذه الدروس ومثل هذا الكتاب الذي سنتكلم عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. كتب الله اجرکم جميعا وجزاكم الله خيرا.

وشكر الله لكل - 01:08:09

آآ دعا اثنى بخير اسأل الله عز وجل ان يعطيه اضعاف ما دعا به وان يكتب لي وله جميع الاخوة الحاضرين ولجميع المسلمين التوفيق والسداد. وجزاكم الله خيرا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 01:08:35

- 01:08:55